



الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات
Lebanese Association for Democratic Elections

خَلِّي عَيْنِكَ عَلَيْهَا

نشرة أسبوعية تعنى بعملية مراقبة الانتخابات ٢٠٠٩
بموجب قانون الانتخابات ٢٠٠٨/٢٥



مراقبة الانتخابات وتعزيز الديمقراطية

أصبحت مراقبة الانتخابات في أيامنا جزءا هاما من عملية الديمقراطية في العالم وبالأخص في الدول النامية ذات الديمقراطيات الفتية. لا توجد هناك دولة نامية تستطيع إجراء الانتخابات دون دعوة المراقبين ويرجع هذا إلى حقيقة أن مراقبي الانتخابات يقومون بوظيفة ذات صبغة شرعية، كما أن العلاقة بين مراقبة الانتخابات وتعزيز الديمقراطية تلقي الضوء على المشكلات المتعلقة بمراقبة الانتخابات التي مازالت محل جدل بين السياسيين والأكاديميين. فبينما توفر الانتخابات فرصة المنافسة بين الأحزاب السياسية، نجد أن هناك ميلا من جانب السياسيين ذوي النفوذ للتأثير على نتائج الانتخابات. من هنا تولدت الحاجة إلى وجود جماعة غير متحيزة لمراقبة الانتخابات والإشراف عليها.

* ما هي المراقبة الانتخابية؟

هي عملية يتم من خلالها فحص وتقييم انتخاب ما لتحديد مدى التزامه بمعايير التنظيم والإدارة، وعادة ما تكون لهذه المعايير مضامين محلية ودولية. والمضامين المحلية هي القوانين المختلفة التي تم وضعها داخل الدولة لتنظيم السلوك الانتخابي. وعلى الجانب الآخر تأتي المعايير الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان وأفضل الممارسات في العملية الانتخابية.

* الأساس المنطقي للمراقبة الانتخابية

اشتق الأساس الفلسفي للمراقبة الانتخابية من «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان» الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٤٨، خاصة المادة ٢١ منه. والتي تنص على المبادئ التالية:

- كل فرد له الحق في المشاركة في حكم بلاده مباشرة أو من خلال النواب الذين يتم اختيارهم بحرية.
- جميع الأفراد متساوون في الالتحاق بالخدمة العامة في بلادهم.
- إرادة الشعب هي أساس سلطة الحكومة ويتم التعبير عن هذه الإرادة من خلال انتخابات حرة وحقيقية تعقد بالاقتراع السري أو الانتخاب الحر.

ويلتزم المراقبون في مهمتهم، بصرف النظر عن النظام السياسي لدولهم أو العملية الانتخابية، بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد قدمت منظمات دولية أخرى مبادئ ماثلة. على سبيل المثال: العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، العهد الأوروبي لحماية حقوق الإنسان... الخ

* المراقبون الدوليون والمراقبون المحليون

هناك فرق بين المراقبين الدوليين والمراقبين المحليين. فالمراقبون الدوليون هم الذين يأتون من خارج الدولة لمراقبة الانتخابات ومن بينهم مراقبو الأمم المتحدة، ومنظمة الدول الأمريكية، والكونغرس، والاتحاد الأوروبي، والمنظمات الدولية غير الحكومية مثل الجماعة الدولية لحقوق الإنسان، والمعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية، والمعهد الجمهوري الدولي، ومركز كارتر، ومركز الإرشاد الانتخابي... الخ. أما المراقبون المحليون، فهم الذين يكلفون داخل دولة معينة بتنظيم الانتخابات، الأمر الذي يعد أكبر من مجرد الرقابة على صناديق الاقتراع. في حين يقوم المراقبون الدوليون بالرقابة فقط على الانتخابات. ومن أجل الضبط الصحيح للانتخابات، يتطلب الأمر وجود منظمة دائمة أو أكثر من منظمة للقيام بهذه المهمة.

* تطور بعثات مراقبة الانتخابات

- المرحلة الأولى: كانت في الخمسينيات من القرن التاسع عشر، حيث تمت مراقبة الانتخابات في مولدافيا في عام ١٨٥٧ تحت إشراف لجنة أوروبية مكونة من ممثلين لكل من اسبانيا، بريطانيا، فرنسا، روسيا، تركيا. وقد استمرت عملية الرقابة على الانتخابات في أوروبا بأشكال مختلفة خاصة بعد الحرب العالمية الأولى عندما عقدت دول وسط أوروبا عددا كبيرا من الاستفتاءات العامة بعد تهديدات بروتوكولات فرساي وفينيسيا وسان جرمان.

- المرحلة الثانية: كانت فترة الاستعمار وتميزت بعمل بعثة مراقبة الأمم المتحدة التي بدأت مع كوريا في عام ١٩٤٨ ثم التوغو في عام ١٩٥٦. وقد أرسلت الأمم المتحدة في الفترة من عام ١٩٥٦ إلى عام ١٩٩٠ حوالي ٣٠ بعثة مراقبة إلى كافة دول العالم.

- المرحلة الثالثة: برزت المؤسسات المتعددة الجنسيات وشملت منظمة الدول الأمريكية والكونغرس والاتحاد الأوروبي. وفي الفترة من ١٩٦٢ - ١٩٩٠ شاركت منظمة الدول الأمريكية في أكثر من ٢٠ بعثة مراقبة، كما شارك الكونغرس أيضا في الرقابة على الانتخابات وما بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠٠١ تم إرسال ٣٣ بعثة إلى ٢٢ دولة وكانت أولى البعثات التي تم إرسالها إلى غينيا في عام ١٩٦٤. وبعد ذلك إلى جيب طارق في عام ١٩٦٧ وزيمبابوي في عام ١٩٨٠... الخ. وفي التسعينيات بدأ الاتحاد الأوروبي من خلال منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إرسال بعثات الرقابة الانتخابية، فتم إرسال بعثات إلى جمهورية ألمانيا الديمقراطية وألمانيا، والتشيك وسلوفاكيا وبلغاريا وألمانيا وبولندا وكرواتيا وأستونيا وليتوانيا وسلوفاكيا.

وقد شهدت المرحلة الأخيرة في الرقابة الانتخابية مشاركة منظمات غير حكومية ومراقبين محليين تشمل المنظمات غير الحكومية التي شاركت في الرقابة على الانتخابات المعهد الديمقراطي الوطني، والمعهد الجمهوري الدولي، ومركز كارتر.

ومن بين المراقبين المحليين الذين لعبوا دورا فاعلا في لبنان منذ العام ١٩٩٦ كانت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات (LADE).



ومن الأمثلة البارزة على ذلك، نذكر ما يلي:

- 1- استقبل رئيس الحكومة والمرشح عن المقعد السني في صيدا السيد فؤاد السنيورة زواره في القصر الحكومي لأغراض إنتخابية على سبيل الميثال لا الحصر: عضو قيادة في الجماعة الإسلامية في ٤ أيار ٢٠٠٩ وأخاد العائلات البيروتية في ٢٩ نيسان ٢٠٠٩.
- ٢- زار رئيس الحكومة المرشح عن المقعد السني السيد فؤاد السنيورة مسجد الحريري في صيدا في ١٨ نيسان ٢٠٠٩ وفور خروجه توجه إلى دار الإفتاء الجعفري. وصرح: «وأنا لم اسع يوماً من أجل الترشح ولأن أكون عضواً في مجلس النواب ولكن الظروف أملت ذلك ولا سيما الإتصالات التي معي من عديد كبير من اهل المدينة... اننا في منافسة ديمقراطية كلية وفي هذا الموضوع شديدو الحرص على ان تكون هذه منافسة ديمقراطية وليست معركة».
- ٣- أطلقت لائحة مرشحي بعليك-الهرمل في ٢٨ نيسان ٢٠٠٩ من أمام معبد باخوس في قلعة بعليك وهو مرفق عام وتابع لوزارة السياحة.
- ٤- رعاية دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري في ٣ أيار ٢٠٠٩. تجت إقامة حفل تكريي بالتعاون مع بلدية الهرمل في جامعة خاصة - الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم - في الهرمل مثلاً بالوزير السابق علي حسين عبدالله الذي أكد خلاله فوز لائحة المعارضة.
- ٥- أنشطة انتخابية في أماكن عبادة أماكن ملحقة بها: لقاء للمرشح عن المقعد سني في دائرة الشوف السيد محمد الحجار في ٢٧ نيسان ٢٠٠٩ لقاء مع نساء المستقبل في خلية مسجد بسايا في إقليم الخروب: المرشحان عن المقعدين الشيعيين في دائرة صور السيد محمد فنيش والسيد علي خريس لقاء انتخابياً في حسينية بلدة العباسية وطلبوا خلاله دعم لائحة المقاومة في ٨ أيار ٢٠٠٩: لقاء انتخابي للمرشح عن المقعد الشيعي في دائرة النبطية السيد محمد رعد في حسينية بلدة الدوير في ١٩ نيسان ٢٠٠٩: تصريح المرشح جمال صفى الدين من امام مطرانية صور المارونية بتاريخ ٢٥ نيسان ٢٠٠٩. زيارة المرشح عن مقعد الروم اورثودوكس في دائرة حاصبيا- مرجعيون شبح عقل الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن في دار الطائفة الزرية في فردان وشهد بعد اللقاء على أهمية الإستحقاق الإنتخابي المقبل ودور المواطن في القرار..
- ٦- وضعت الماكينة الإنتخابية للتيار الوطني الحر في الجامعة اللبنانية صورة للمرشح ميشال عون في كلية الآداب الفرع الثاني في الفنار.

ما قالته الصحف عن التقرير الثاني الذي أصدرته «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات»

«غلة» جمعية «ديمقراطية الانتخابات»: ١٣٣ مخالفة حتى اليوم!

هو «البيان الرقم ٢» الذي تصدره «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات». بهدف تصويب المسار الانتخابي. جاء بجزء كبير منه «فضفاضاً» لأن الكثير من المخالفات الواردة في متن التقرير «تليس جسم» معظم القوى السياسية المشاركة بالاستحقاق. ولم يضع الإصبع على الجرح إلا في ست مخالفات سمّت الجمعية «مرتكبها» بالاسم لأنهم ضبطوا أنفسهم «بالجرم المشهود».

١٣٣ مخالفة خلال شهر في التقرير الثاني «ديمقراطية الانتخابات»
تكوين وتجريب وخدمات تقترب من الرشوة

نشر 1 مخالفات في التقرير الثاني لمراقبة الانتخابات
لسنا محكمة وعلمة الإعلاميين النظر إلى التقارير بشكل متراكم

فضلت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات إحالة المخالفات للجهات القضائية المختصة بدلاً من نشرها للرأي العام» وبرت الجمعية «التششف» في عدد المخالفات التي تم نشرها بشكل صريح في تقريرها الثاني بالإستراتيجية الجديدة. كون الجمعية «ليست محكمة». ورداً على الحملة الإعلامية التي انتقدت خيّر الجمعية لطرف ضد آخر. جاءت التأكيدات من الجمعية «ان على الإعلاميين النظر إلى التقارير بشكل متراكم والجمعية محايدة»

«اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» و«التحالف»:
١٣٣ مخالفة للقانون ومرشحو يستغلون المرافق العامة

... أكد عبد الصمد أن الجمعية تسعى من خلال عملية المراقبة إلى تعزيز حكم القانون وضمان الحد الأقصى من ديمقراطيتها ونزاهتها على الرغم من الثغرات التي يتضمنها قانون الانتخاب. مشيراً إلى أن التقرير يهدف إلى بناء ثقافة سياسية جديدة لتصويب التزام الأطراف والجهات الإدارية والسياسية والمدنية المعنية بالقانون.

جمعية ديمقراطية الانتخابات في لبنان تصدر تقريرها الثاني: أولويتنا رصد المخالفات... لا التشهير بمرتكبيها
على رغم الاتهامات بالتسييس وعدم الحياد التي أصابها عشية إصدار تقريرها الثاني من قبل بعض المعارضة والإعلام المحسوب عليها. خاول «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» التنقل بعناية وسط حفل من الألقام، مواصلة المضي في مهامها الرقابية. إذ سجلت المزيد من المخالفات الفاضحة لبنود قانون الانتخاب.

مخالفتان للسنيورة برغم تقشّف المراقبة

ويرفض منظمو المؤتمر القول بأن تشكيلك بعض أطراف المعارضة بصديقة الجمعية هو سبب هذا «التششف في تسجيل المخالفات» وفق تعبير إحدى الزميلات. فبخلاف ما هو شائع. يقول عضو الجمعية أديب نعمة. «لم تأت الاعتراضات من طرف واحد. بل تلقينا اتصالات من آخرين».

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات: رصد ١٣٣ مخالفة تتعلق بالإفناق ولغة التخاطب والحملات الدعائية وتوزيع خدمات

«اللبنانية لديمقراطية الانتخابات» تعادل في الأسماء بين الموالات والمعارضة. وأسماء كثيرة سقطت عن تقريرها «لعدم التدقيق»

انجازاتها

منذ مطلع آذار ٢٠٠٩ حققت الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات الإنجازات التالية:

- وضع منهجية مفصلة وعلمية لعملية المراقبة مؤلفة من ٢١٧ معياراً وبدأت بتنفيذها
- تجهيز وإطلاق ٢٦ مكتبا في كافة الدوائر الانتخابية
- استقطاب وتدريب ٤٥ منسقا ومساعدا منسق دائرة
- تدريب ٥٠ مدريا على القانون ومنهجية المراقبة
- استقطاب ما يقارب الـ ٢٥٠٠ مراقب وتدريب ١٣٠٠ منهم من خلال تنظيم ٢١٦ ورشة عمل في معظم الدوائر الانتخابية
- إطلاق حملة «خلي عينك عليها» في كافة الدوائر الانتخابية
- توثيق ١٣٣ مخالفة والتدقيق في ١٥ منها وذلك ضمن إصدار تقريرين. الاول في ٢٤ نيسان والثاني في ٨ أيار ٢٠٠٩.

نشاط

اطلاق مكاتب الدوائر الخاصة بعملية مراقبة الانتخابات ٢٠٠٩

أطلقت الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات هذا الأسبوع. ١٤ مكتبا تابعا لها في دوائر صيدا. صور الشوف. عاليه. طرابلس. البقاع الغربي. راشيا الهرمل. بعليك. النبطية. المتن. جزين. بنت جبيل. زحلة وكسروان. وذلك ضمن خطة افتتاح ٢٦ مكتبا لتغطية عملية مراقبة الانتخابات النيابية في كافة الدوائر بحضور ممثلين عن كافة الوسائل الإعلامية المحلية والمركزية. ممثلي البلديات. مرشحي الدائرة. الأحزاب والفعاليات المعنية.

يأتي افتتاح المكاتب كجزء من عملية مراقبة متكاملة تنفذها الجمعية و«التحالف اللبناني لمراقبة الانتخابات». تتضمن استقطاب وتدريب ٣٠٠٠ مراقب في كافة الدوائر الانتخابية وعملية مراقبة شاملة لسير العملية الانتخابية كما ويوم الاقتراع. على أن تستمر عملية افتتاح المكاتب بحسب جدول جردونه ضمن فقرة «نشاطاتنا».

نشاطات الأسبوع

جدول عن افتتاح المكاتب في الدوائر

الضاحية	الاثنين 09/05/18	6:00 بعد الظهر
المنسق	حسين الشحيمةي 03809676	
المكان	طريق المطار، سنتر زعرور، الطابق الاول، مجلة شؤون جنوبية	
الحازمية-	الثلاثاء 09/05/19	4:00 بعد الظهر
المنسق	نديم حداد 03806704	
المكان	جسر الباشا، مقابل شركوتيه عون، بناية صليبي، الطابق السابع	
حاصبيا-	الأربعاء 09/05/19	5:00 بعد الظهر
المنسق	فرح الشوفي 03978363	
المكان	مرجعيون- البولفار الرئيسي، تونيز سنتر، قرب مطعم راشد، الطابق الاول	
المنسق	الثلاثاء 09/05/19	4:00 بعد الظهر
المنسق	نديم حداد 03806704	
المكان	جسر الباشا، مقابل شركوتيه عون، بناية صليبي، الطابق السابع	
جبيل	الخميس 09/05/21	4:00 بعد الظهر
المنسق	شيرل غاتم 03207865	
المكان	شارع 13- مقابل مشرف bigstore بناية تابت- الطابق الاول	

تدريب المراقبين

الجمعة 15 ايار

بعيدا- البترون- عكار- الشوف- زحلة- راشيا

السبت 16 ايار

زحلة- الشوف- بيروت- جبيل- المتن- كسروان- النبطية- البترون

الأحد 17 ايار

زحلة- الشوف- النبطية- راشيا- جبيل- عاليه- المتن- المنية الضنية- طرابلس



انضم بنا

لأن "كل مواطن مراقب" يمكنك اليوم الانضمام الى قافلة الـ 2325 متطوع لتراقب معنا الانتخابات، وذلك عبر ملئ استمارة مراقب تجدها على الموقع الإلكتروني الخاص بعملية مراقبة الانتخابات www.observe.ladeleb.org او عبر التوجه الى اقرب مكتب تابع للجمعية، في دائرتك.

وثق معنا

لأن "كل مواطن مسؤول" يمكنك اليوم ان توثق أي مخالفة لقانون الانتخابات عبر ملئ استمارة تبليغ تجدها على الموقع الإلكتروني الخاص بعملية مراقبة الانتخابات، او عبر الاتصال بنا على الخط الساخن 71-121408 البريد الإلكتروني: observe@ladeleb.org الموقع الإلكتروني: www.observe.ladeleb.org

تواصل معنا

لنتواصل مع الجمعية، الرجاء الاتصال بقسم الإعلام والعلاقات العامة:

01-741412

ريتا باروتا 03871472

نرمين الحر 03751696

ديما حركة 03709061

